



طيران

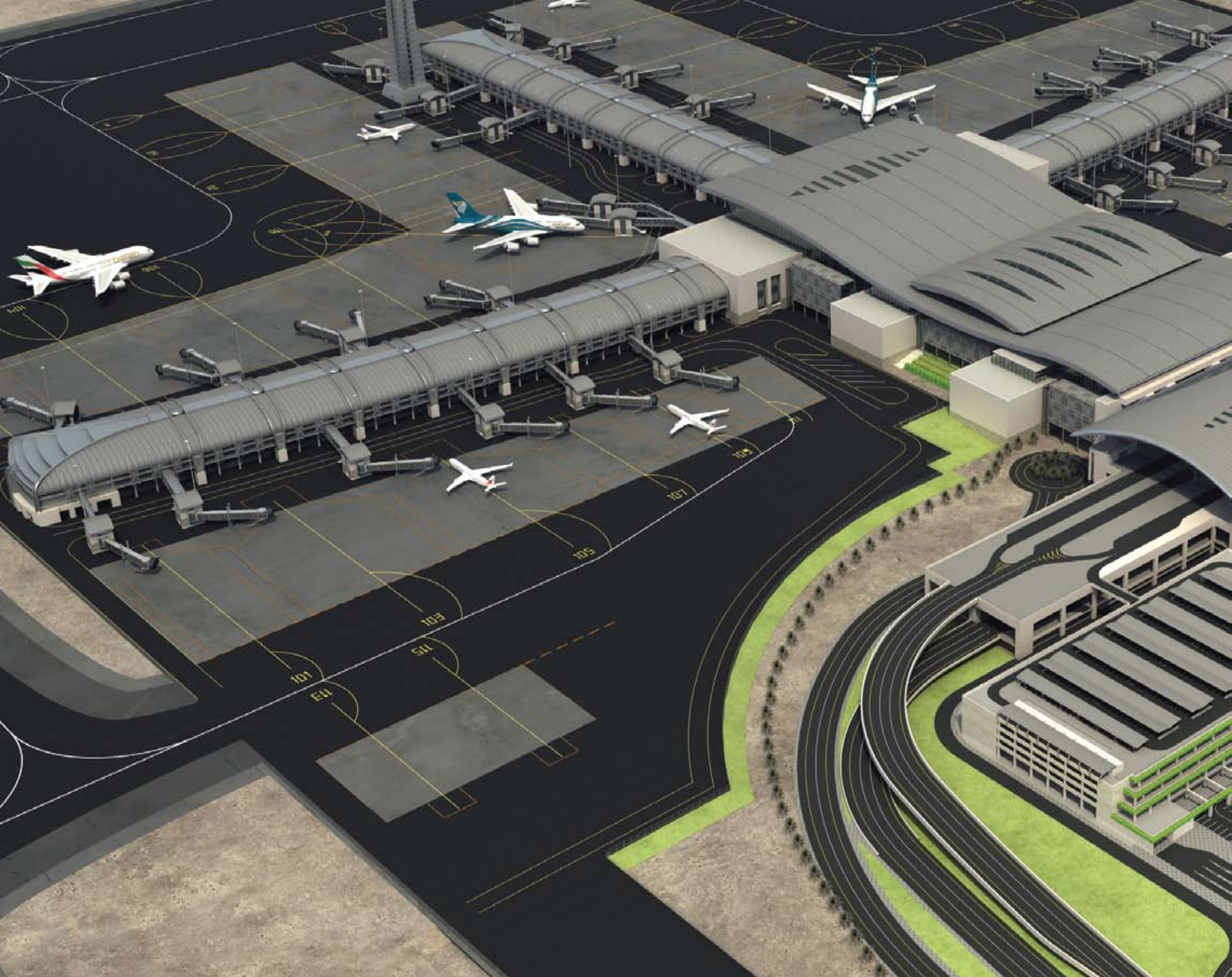
الانطلاق لآفاق أرحب

من المنتظر أن تؤدي المشاريع الاستثمارية الكبيرة التي تكلفت مليارات الدولارات لإنشاء مطارات جديدة وزيادة السعة وشراء طائرات جديدة لتحديث الأسطول إلى تحقيق العديد من المكاسب للسلطنة خاصة من ناحية زيادة أعداد السياح الزائرين للسلطنة وضمان مزيد من تدفق الاستثمارات الأجنبية .



كذلك فإن شركة الطيران العماني ، الناقل الوطني للسلطنة ، حصلت على مبالغ كبيرة لتمويل شراء طائرات جديدة وضح استثمارات لإنشاء مرافق على أعلى مستوى . سوف تساهم المطارات الداخلية الأربع الجديدة التي تم اختيار مواقعها الاستراتيجية بعناية فائقة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المناطق التي توجد بها هذه المطارات . يشمل العمل في المرحلة الأولى تطوير المرافق الأساسية بجوار المطارات ومرافق الدخول للطريق ويجري العمل في الوقت الحالي في هذه المرحلة . كذلك من المنتظر أن يتم الإعلان عن منح عقد مشروع إنشاء المبنى الرئيسي لمطار مسقط الدولي والذي بلغت الاستثمارات التي تم

تحظى مشاريع الطيران باهتمام خاص من جانب الحكومة ولذلك لا تدخر وسعاً في تخصيص الاستثمارات الكبيرة التي يحتاج إليها هذا القطاع الحيوي الذي يخدم الكثير من القطاعات الأخرى ويعود تطوره بالإيجاب على القطاعات الصناعية والاقتصادية والتجارية والسياحية الأخرى كما يساهم في زيادة وثيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تدور رحاها على أرض السلطنة . يشهد قطاع الطيران في سلطنة عمان عملية تحول كبيرة حيث بدأت تتضح معالم المطارات الجديدة في رأس الحد والدقم وأدم وصحار بينما يجري العمل على قدم وساق في توسعة مطار مسقط الدولي ومطار صلالة وفق أحدث المعايير العالمية.



كمدينة صناعية في المستقبل مستفيدة بذلك من مشروع الميناء الجاف . كذلك من المخطط أن يضم مشروع الشحن الجوي صالة قادرة على استيعاب ٥٠,٠٠٠ طن من بضائع الشحن .

أما مطار رأس الحد الذي من المقرر أن يبدأ تشغيله في عام ٢٠١٠ فسوف يضم صالة للركاب تستوعب ٣٠٠,٠٠٠ راكب في العام . إلى جانب تلبية الطلب المحلي والإقليمي على السفر إلى هذه المنطقة فإنه من المتوقع أن يساهم المطار في تدفق أعداد كبيرة من السياح من مختلف أنحاء العالم خاصة أولئك الذين تستهويهم منطقة الشرقية وما فيها من محميات طبيعية مثل محمية السلاحف وكذلك رمال الشرقية والمناظر الطبيعية الأخرى الخلابة . من المتوقع أن يتم تشغيل مطار آدم بنهاية هذا العام ويضم المشروع صالة صغيرة للركاب وصالة لكبار الشخصيات وسيتم تدشينها في عام ٢٠١٢ . علاوة على الأربع مطارات الإقليمية التي يجري العمل فيها في مراحل مختلفة فقد قامت الحكومة بالاستعانة بشركة استشارات عالمية من أجل عمل دراسة جدوى لإنشاء مطار جديد في محافظة مسندم .

كذلك فإن وزارة النقل والاتصالات التي تشرف على مشاريع المطارات في السلطنة تخطط لإسراع وتيرة العمل في تطوير مشروع استثماري مشترك يهدف إلى زيادة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبنية الأساسية المتطورة في مسندم . تعتبر محافظة مسندم من مناطق الجذب الاستثماري خاصة في مجال السياحة والطاقة مقارنة بالمناطق الأخرى . كما هو معلوم فإن هذه المشاريع ستعود

ضخها من أجل تحديثه ٣ مليار دولار . عندما يبدأ العمل في المطار الجديد في عام ٢٠١٤ فإن هذا المطار سوف يساهم في دعم النشاط السياحي في السلطنة لا سيما وأن مشروع التطوير لمطار مسقط الدولي يتم وفق أحدث معايير الهيئة الدولية لوكالات السفر وسيكون المطار قادراً على استيعاب ١٢ مليون راكب خلال العام وسيضم في ذات الوقت العديد من المرافق والخدمات والمنافذ التي تعود بالنفع على الركاب وقد تم اختيار المرافق التي ستكون متوفرة بشكل يضمن مساهمتها للمرافق الموجودة في أفضل المطارات العالمية الموجودة اليوم .

كذلك من المقرر أن يكون مطار صلالة من المطارات الدولية الجديدة التي ستكون بوابة محافظة ظفار إلى العالم الخارجي وسوف يتم زيادة سعة الصالة لتستقبل مليون سائح في العام وسوف تخدم هذه الصالة الرحلات الدولية و الجوية والشحن البحري إلى جانب ميناء صلالة ومنطقة صلالة الحرة . على نفس الخط مع عمليات التطوير التي يشهدها مطاري مسقط الدولي وصلالة ، يجري العمل على قدم وساق في المطارات الداخلية الأربع في صحار ورأس الحد والدقم وآدم . أصبحت صحار واحدة من مناطق الجذب الاقتصادية ليس فقط على المستوى الإقليمي بل على المستوى العالمي أيضاً وسوف يضم المطار صالة عالمية تتسع لاستقبال ٥٠٠,٠٠٠ طن من بضائع الشحن في العام إلى جانب العديد من المرافق الأخرى . كذلك هناك مشروع مطار الدقم الذي تم تصميمه لاستقبال الرحلات الدولية التي تستهدف تحقيق الاستفادة الكاملة من الدقم





يشهد قطاع الطيران في السلطنة عملية تحول كبيرة حيث بدأت تتضح معالم المطارات الجديدة في رأس الحد والدقم وآدم وصحار بينما يجري العمل على قدم وساق في توسعة مطار مسقط الدولي ومطار صلالة وفق أحدث المعايير العالمية

العماني فقد تم إصدار أمر بـ ٧ طائرات بوينج وديرملاينر ٧٨٧ ومن المقرر أن يتم التسليم في عام ٢٠١٤ . في الواقع فإن الطموحات والآمال كبيرة لمستقبل صناعة النقل في سلطنة عمان وهذا الكلام ليس من فراغ بل تدعمه مشاريع المطارات الحديثة و الطائرات الجديدة التي يتم إضافتها لأسطول الطيران العماني والتطوير الكبير الذي ينتظر النشاط السياحي في السلطنة .

إيرباص ٣٢٠ إيه - ٢٠٠ إس وطائرتين ٣٢٠ إيه - ٣٠٠ إس . خلال عام ٢٠١٠ ، سيتم إضافة ثلاثة طائرات إضافية ٣٢٠ إيه - ٣٠٠ . علاوة على ذلك فقد قامت الشركة بتوقيع عقد مع شركة إمبارر لشراء خمس طائرات إمبارر ١٧٥ من الطائرات النفثة مع شراء حقوق لخمس طائرات أخرى ومن المقرر أن يتم التسليم في الربع الأول من عام ٢٠١١ . بالنسبة لمستقبل شركة الطيران

بالنفع على شركة الطيران العماني التي خطت خطوات حثيثة من أجل لعب دور هام وحيوي ليس فقط كناقل داخلي ولكن كسفير طائر للسلطنة وكمساند أساسي لقطاع السياحة . على نفس الخط مع هذا الدور الجديد قامت شركة الطيران العماني بتعزيز أسطولها من خلال شراء طائرات جديدة وبنهاية عام ٢٠٠٩ ضم أسطول الطائرات الشركة ١٥ طائرة بوينج ٧٣٧ ب و ٨٠٠ وطائرتين